المكتبة

المكتبة - عرض موجز لمجموعة من الإصدارات الحديثة في إسرائيل

اسم الكتاب: ضوء من داخل الشّق - أفكار عن المرض والتضامن ومعنى الحياة في أيام كورونا

تأليف: آفي ساجي

النّاشر: كرمل

تاريخ النّشر: ٢٠٢٠/٠٨

عدد الصّفحات: ٢٩٥

يُعدّ هذا الكتاب، سردًا فلسفيًا للقاء الفلسفة بالحياة العاديّة في أيامنا –أيام انتشار وباء الكورونا–، إذ نلحظ كيف يقوم الوباء بتقويض النظام، يغيّر فهمنا للعالم، يُعطّل التقارب بين الأشخاص، ويترك الناس مع الكثير من الرعب والخوف.

يرى الكاتب أنّ الأوبئة تُعيد إغراقنا الأسئلة الوجوديّة والأخلاقيّة والسياسيّة والدينيّة، التي لا تفتأ إلّا ويتمّ تهميشها في روتيننا ونظامنا اليوميّ. يتم في أيام الوباء هذه، تقويض ما هو واضح من حياتنا، وينفتح صدع عميق. يمكن أن يربكنا ويدمّر أنسجة حياتنا ويُغيّر من معانيها. لكن هذا الشقّ كما يصفه الكاتب يمكن أن يكون أيضًا فرصة لاكتشاف إمكانيات جديدة للوجود البشري على وجه التحديد في هذا الوقت.

الكاتب هو مُحاضر في قسم الفلسفة في جامعة بار إيلان.

اسم الكتاب: حساء العدس - تصورات متبادلة بين المسيحيين واليهود في عصر المصالحة

تأليف: كارما بن يوحنان

النّاشر: جامعة تل أبيب

تاريخ النشر: ٢٠٢٠

يتناول الكتاب العلاقات اليهوديّة المسيحيّة، ومسار تطوّرها التاريخي نحو ما يصفه بـ: «السعي نحو المصالحة اليهوديّة المسيحيّة» خاصّةً بعد مؤتمر الفاتيكان عام ١٩٦٥. وأثر قيام إسرائيل على تطوّر هذا المسار. كما ويُعرّج على المُعضلات التي تقف عائقًا أمام هذا التطوّر، إذْ إنّه وعلى الرُّغم من أنّ الكثير من اليهود ينظرون بإيجابية إلى إدانة مُعادة الساميّة إلا أنّهم غير مُتحمّسين لهذا التقارب.

هذا ويُناقش أيضًا، المواجهة بين التوق المسيحي إلى الاقتراب من اليهود وإحجام اليهود عن الاقتراب منه. إنه يروي، من ناحية، قصة رجال الكنيسة الكاثوليكية الذين يسعون لإعادة الاتصال بالماضي اليهودي للمسيحية، ومن ناحية أخرى قصة الحاخامات الأرثوذكس الذين يسعون للتخلص من ماضيهم في الأراضي المسيحية من خلال إلغاء أي أثر تقليدي للتسامح تجاهه.

اسم الكتاب: نهب المُمتلكات العربيّة خلال حرب الاستقلال

تأليف: آدم راز

الناشر: كرمل

تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٠٩

عدد الصّفحات: ٣٣٢

يكشف هذا الكتاب عن ظاهرة كانت ذات أهمّية حاسمة في تشكيل المجتمع والدّولة في إسرائيل، لكنّها مُغيّبة من الذّاكرة التاريخيّة: نهب الممتلكات العربية خلال «حرب الاستقلال». شارك إسرائيليون كثيرون - جنوداً ومدنيين، أفرادًا وجماعات، في عمليات السطو على الممتلكات التي تركها أصحابها العرب خلفهم في المنازل والشركات والمزارع، على أثر التهجير.

يطرح الكتاب وصفًا حيًّا ومُفصّلًا للنهب الجامح، الذي انتشر في جميع أنحاء البلاد، ويُجيب على عدد من الأسئلة مثل: لماذا غضّت السُلطة الطرف عن سرقة الممتلكات العربيّة؟ لماذا لم يضع رئيس الوزراء ووزير الدفاع دافيد بن غوريون، رغم التحذيرات والاحتجاجات العديدة من المسؤولين في السلطات العسكريّة والمدنيّة، الذين عبّروا عن قلقهم من تداعيات النهب على صورة المجتمع الإسرائيلي، ثقله الكامل ضد الظاهرة؟ يتم عرض المشاركة الواسعة للجمهور اليهودي في إسرائيل في النهب، في الكتاب، ليس فقط كوصمة عار أخلاقيّة، ولكن كعامل في جعل سياسة عدم عودة اللاجئين العرب مصلحة شخصيّة لأفراد هذا الجمهور. يقدم الكتاب تفسيراً اجتماعيًا وسياسيًا ويعتبر بموجبه ظاهرة النهب عنصرًا مهمًّا في إحياء ذكرى «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

اسم الكتاب: حُكم أمّ ديمقراطية؟ النضال من أجل المصلحة العامّة وقواعد اللعبة السياسيّة.

تأليف: جيل تليشر

النّاشر: ريسلينج

تاريخ النشر: ٢٠٢٠

عدد الصفحات: ٢٧٥

قانون القوميّة، تعديل قوانين الأساس، قانون المستشار القضائي، هي مُجرد رُموز للتغيير البُنيوي الجاري على «الديمقراطيّة الإسرائيليّة» منذ العقد الأخير. كيف يتم تغيير طبيعة النظام والتوازنات بين السُلطات وآليّات الكبح، المعركة على صورة الدولة، وما علاقة كُلّ هذا بمفهوم الحُكم في إسرائيل «اليهوديّة والديمقراطيّة»؟

يُقدّم هذا الكتاب تحليلاً متنوعًا لمن يعمل في جهاز الدولة والأكاديميا في إسرائيل فيما يتعلق بالرّبط بين مفهوم الحكم ونموذج الديمقراطيّة الذي ينتجه، إذ لا يدور النقاش في إسرائيل حول الحكم بل في الحقيقة حول الحكومة، وحول تعزيز السلطة التنفيذية في مقابل الكنيست، القضاء، خدمات الدّولة ووسائل الإعلام العامة. ويُحاول الكتاب الإجابة على سؤال المساحة الديمقراطيّة ومساعي الحكومة لتقليصها.

يسعى هذا الكتاب إلى تبيين الجدل حول الادعاء المتعلّق بنهاية عصر المهنيّة (خدمات الدّولة والنظام القانوني والإعلام العام)، وتناول مُصطلحات مثل: «الدولة العميقة» أو «حالة الظل»، كجزء من الصراع من أجل الديمقراطية في إسرائيل.

مؤلّفة الكتاب هي د. جيل تلشير، حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة أكسفورد، وهي محاضرة في قسم العلوم السياسيّة في الجامعة العبرية في القدس.

اسم الكتاب: ما بعد الحداثة، وماذا بعد؟ في البحث عن الحداثة الجديدة

تأليف: يجئال فاردي

النّاشر: يديعوت

تاريخ النشر: ٢٠٢٠/١١

عدد الصّفحات: ٣٦٥

يبحث كتاب «ما بعد الحداثة - وماذا بعد؟» عن الحداثة الجديدة وتحدّيات نموذج ما بعد الحداثة الذي أثّر، لأكثرَ من خمسة عقودٍ، على طريقة الحياة الحديثة من جميع جوانبها: الفكريّة، الاجتماعيّة، السياسيّة والتكنولوجيّة.

يحاول الكاتب في هذا الكتاب أن يُثبتَ أن مشروع «ما بعد الحداثة» لم يمُت، وأنّه ليس بِدعةً عابرة؛ وأنّ العكس هو الصحيح، إذْ أنّه حي، يتنفس ويتحرّك، وفق تعبيراته. يجادل فاردي مع مدرسة ما بعد الحداثة فيما يتعلق بالافتراضات الفلسفية التي تمثلها من خلال تقديم الجدل الحاد القائم بين مدرستين متعارضتين: المدرسة البنيويّة والمدرسة الما بعد بنيويّة.

في بحثه المقدم في الكتاب، يوضح فاردي كيف أن الجدل الشديد بين هاتين المدرستين يخلق في الواقع توليفة فلسفية جديدة، والتي يسميها «الحداثة الجديدة». يقدم فاردي فلسفة الحداثة الجديدة كنقد لما بعد الحداثة، بهدف تشكيل نهج معرفي جديد قائم على دمج الجوانب البراغماتية والتجريبية والعقلانية في تكوين المعرفة حول العالم.

في الوقت نفسه، يقدم فاردي مفهومًا أخلاقيًا جديدًا يعتمد على مزيج من مفهومين أخلاقيين قطبيين ومتطرفين: الخلاص الأبيض والخلاص الأسود. يُرسي المفهوم الأخلاقي الجديد المقترح في هذا الكتاب الأسس لنطاق أخلاقي مرن يمكّن من استمرار مشروع التنوير، الذي لم يكتمل بعد.

اسم الكتاب: الفجوات بين الجنسين في السياسة الإسرائيليّة

تأليف: ميخال شامير، حنّا هرتسوغ، نعمي حزون

النّاشر: معهد فان لير وهكيبوتس همؤوحاد

تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٠٩

عدد الصفحات: ٣٠٥

يسلّط هذا الكتاب الضوء على الاختلافات بين الجنسين في أنماط التصويت، المواقف في مجالات السياسة المختلفة، والمشاركة السياسية والتمثيل السياسي. يكشف الكتاب عن فجوات وتحيّزات في مناطق مختلفة، على مستويات مختلفة وفي مجموعات سكانية مختلفة -فجوات كانت مخفية حتى الآن عن الأنظار- وترسخت في الأعماق الثقافيّة والهيكليّة للنظام السياسيّ. بهذه الطريقة، يوسع الكتاب فهم القارئ للنشاط السياسي في إسرائيل ككل ويقدم نظرة جديدة ومتعمقة على السياسة والمجتمع.

مقالات الكتاب هي نِتاج جُهد باحثين من مجالات مُختلفة: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، العلوم السياسيّة، الاتصال ودراسات النوع الاجتماعي. تتعقب المقالات التقاطعات بين الجنس والوضع السياسي، دراسة مواقف وسلوكيّات الجمهور، أنشطة ممثليه، والقواعد والمؤسسات التي تنظم عمليّة التمثيل. من بين أمور أخرى، يتساءل الباحثون عمّا إذا كان اندماج المرأة في أماكن حقيقيّة في الأحزاب يؤدي إلى زيادة دعم النساء في هذه الأحزاب؛ وما إذا كانت سياسات الأحزاب بشأن القضايا التي تمسّ المرأة تؤثّر على تشكيل فجوة بين الجنسين في التصويت. يحدد الكتاب حقلاً جديدًا من مجالات البحث ويرسم خرائط له، ولكنه يسعى أيضًا إلى إثارة قضية الفجوات بين الجنسين في السياسة، واستيعاب التفكير الجندري ودفع التغيير الاجتماعي والسياسي.

اسم الكتاب: جابوتنسكي وبيغين، مذهبهم ونضالهم – الجدل التاريخي مع مُعارضيهم.

تأليف: أفريم إيفين

النّاشر: تساميرت

تاريخ النشر: ٢٠٢٠/١١

عدد الصّفحات: ٢٤٤

يتناول هذا الكتاب تعاليم زئيف جابوتنسكي ومناحيم بيغن وأفعالهما، ويُوجهه كاتبه بالأساس لأعضاء حزب الليكود ومؤيديه، إذ إنّه مصدر مهمّ لتاريخ هاتين الشخصيتيْن. بلغُةٍ بسيطة، يقدم الكتاب العديد من الدراسات، بما في ذلك العلاقة بين جابوتنسكي وبيغن، وجهة نظر جابوتنسكي للمشكلة العربية في إسرائيل، مجمل عمل جابوتنسكي الروحيّ، الانقسام في الهاغاناه وتأسيس الإرغون، وعن مناحيم بيغن كقائد للإرغون ، كما يتضمن الكتاب فصولاً عن حركة ليحي السرية وقادتها.

في العديد من فصول الكتاب، يجادل المؤلف، بنبرةٍ عالية، مع شخصيات صهيونيّة عديدة مثل: أوري أفنيري، ومايكل بار-زوهار، والبروفسور يوسف جورني، وآخرين، حول مواقف نشروها عن نشاط جابوتنسكي وشخصيته. وتدور بعض الخلافات حول مسائل قديمة العهد، بما في ذلك المؤتمر الصهيوني السابع عشر (١٩٣١)، وقتل حاييم أرلوزوروف (١٩٣٣)، والانشقاق في إرغون وتأسيس ليحي (١٩٤٠)، والسفينة «ألتالينا» (١٩٤٨) ومسألة التعويضات من ألمانيا (١٩٥٢).

مؤلف الكتاب ، د. افرايم ايفين ، هو رئيس مجلس إدارة شعبة «المؤسسين» في الليكود. كان عضوا في حركتي الكشافة وبيتار، وفي شبابه كان ينتمي إلى حركة شباب «الإرغون» في القدس. شغل منصب رئيس المجلس العام الصهيونيّ، ورئيس تحرير جريدة «الأمّة» التي تنشرها جماعة زئيف جابوتنسكي ورئيس تحالف جنود الإرغون في إسرائيل. كما أنّه خريج قسم العلوم السياسية واللغة العبرية وخريج قسم اليهودية المعاصرة في الجامعة العبرية في القدس، وحاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة حيفا.

اسم الكتاب: القرار – من انتصر في معركة يوم الغفران؟

تأليف: عميرام أزف

النّاشر: كينيرت

تاريخ النّشر: ٢٠٢٠/٠٩

عدد الصّفحات: ٤١٦

يرافق المؤرّخ أميرام آزوف في هذا الكتاب الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة من القتال على الجبهة الجنوبية: في كثبان الصحراء الأفريقية، في غابة المنطقة العازلة الزراعيّة، في شوارع وأزقة السّويس، في الكنيست وفي المناقشات السياسية. آزوف يتفحّص خطابات رجال الدولة، ويحقق في سلوك القادة ويصل حتّى الجنديّ الذي يقود الصف. كما يتناول مُجريات الحرب بظروفها التاريخيّة وأحداثها تباعًا، من هزيمة الأيام الأولى السّاحقة فاستسلام الجيش الثالث المُحاصَر ونهايةً بمحاولةً إيجاد نصر ما.

الكاتب هو باحث ومؤرّخ مُختصّ بالمعارك التي خاضتها إسرائيل منذ قيامها وله عدّة كُتب في هذا المجال.

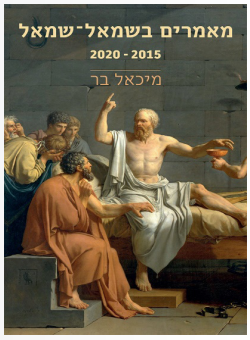

اسم الكتاب: مقالات في يسار-يسار ٢٠١٥-٢٠٢٠

تأليف: ميخائيل بار

النّاشر: نيف

تاريخ النّشر: ٢٠٢٠/١١

عدد الصّفحات: ٢٦٢

يجمع هذا الكتاب خمسة وستين مقالاً، جميعها مخصّصة في موضوع واحد: ضرورة إزالة الاحتلال الإسرائيليّ عن «المناطق» من جدول الأعمال. ويُقصد هُنا مناطق الضفّة الغربيّة. يتناول الكتاب القرارات والمواقف الدوليّة، ويتوقّف عند فترة باراك أوباما الرئاسيّة وموقف البيت الأبيض من الاستيطان واستمرار الاحتلال، لا سيّما بعد رفض الولايات المُتحدة استخدام حق النقض الفيتو ضد قرار مجلس الأمن بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي التابعة للسُلطة الفلسطينيّة.

تجدر الإشارة إلى أنّ ميخائيل بار مؤلّف الكتاب قادم من عالم العلوم الدقيقة التطبيقيّة، إذ إنّه حاصل على درجة الماجستير في الفيزياء والرياضيات ودكتوراه في الكيمياء النظريّة (مع التركيز على الكيمياء النووية) من الجامعة العبرية في القدس. حصل لاحقًا على درجة الأستاذيّة من لجنة أبحاث الدّفاع العليا (بدعم من الأكاديميّة الإسرائيليّة للعلوم) وأستاذ باحث من جامعة هومبولت في برلين. وقد عَمِلَ ٣٨ عامًا في مركز ناحال سوريك للأبحاث النووية ونشر أكثر من ٣٥٠ ورقة علميّة، جميعها في الدوريّات العلميّة المُحكّمة، كما حرر ستة كتب في الكيمياء النظريّة وألف كتابًا في الكيمياء الرياضية نشره WILEY في عام ٢٠٠٦.

اسم الكتاب: من الاستيطان الأمنيّ إلى أمن المُستوطنات – نظريّة الاستيطان عند الجيش

تأليف: يورام فريد

النّاشر: ريسلينج

تاريخ النّشر: ٢٠٢٠/١١

عدد الصفحات: ٢٤٠

يقدّم هذا الكتاب قراءةً في تاريخ عقيدة الاستيطان من الجانب الأمني، إذ يوضّح أنّه مع انتهاء عام النكبة، تبنّت هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي أسلوبًا للحرب تم تعريفه على أنه «نظام دفاع مكاني قائم على مواقع مدنية». ووفقًا لمفهوم القتال هذا، فإن المواقع الموجودة على طول حدود الدولة وتلك التي كان من المقرر إنشاؤها، كان الهدف منها هو دمج الهيئات المدنيّة كمدنيين (على عكس جنود الاحتياط)، في نظام قتال الجيش الإسرائيلي. نظرًا لأنه كان عبارة عن مزيج من منطقتين مختلفتين – مدني وعسكري – كان من المفترض أيضًا أن تتناول الاستجابة التخطيطية للجيش الإسرائيلي كلا الجانبين العسكري (مقدار القوّة البشريّة في كل منطقة، ونوع السّكان الذين سوف يسكنون المستوطنات، وكميّة الأسلحة، والتدريب، وما إلى ذلك) والجوانب المدنية(موقع المستوطنات، هيكلها الداخلي، تحصيناتها، سياجها، إلخ).

لكن، على الرغم من المعايير الواضحة، لم يستثمر الجيش الإسرائيلي في المستوطنات ما حدده بنفسه من حيث القوة البشريّة القتاليّة والتدريب والأسلحة. ونتيجة لذلك، تم إنشاء العديد من المحليّات التي لا تلبي الاحتياجات الأمنية ولا تتوافق مع مبادئ نظام الدفاع المكاني. وهكذا وصلت مستوطنات نظام الدفاع المكاني إلى حالة أدركت فيها المستويات العليا في الجيش أن هذا النظام غير فعّال في وقت السلم، والأهمّ من ذلك أنه لن يكون فعالاً في زمن الحرب. لم يتنازل جيش الدفاع الإسرائيلي نفسه بشكل كامل وصريح عن المستوطنات كجزء من نظامه القتالي، ولكن عمليًا، تلاشى هذا المفهوم تدريجياً على مرّ السنين كجزء من الواقع الأمنيّ والعسكريّ والاستيطانيّ.

اسم الكتاب: «جيل ١٩٤٠»: مُنتحرون ومرضى نفسيّون في المُجتمع الإسرائيليّ

تأليف: عوديد هيلبرونر

النّاشر: كرمل

تاريخ النشر: ٢٠٢٠/١٠

عدد الصّفحات: ٢١٠

يقوم هذا الكتاب المعروض لأوّل مرة بكشف اللثام عن القصّة المأساوية لـ «جيل ١٩٤٠» كما يصفه الكاتب، الجيل الذي وُلِد في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، والذي عاش في صغره، ثُمّ بُلوغه، الأحداث الصعبة في الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن الماضي في أوروبا وفلسطين. في ظل أهوال أحداث الحرب العالمية الثانية واللقاءات متعددة الثقافات في هذه السنوات، تراكمت التوترات العقليّة والضيق، وبدأ الكثيرون يعانون من صعوبات عقليّة. انتحر بعضهم، وعانى البعض من القلق والكوابيس، ووجدوا أنفسهم، طوعًا أو قسرًا، في مصحّات نفسيّة.

يصف الكتاب التاريخ الاجتماعيّ والثقافيّ للمصابين بأمراض عقليّة وردّ فعل الجمهور الإسرائيليّ تجاههم. هذا ويركّز على فصل غير معروف إلى حدّ ما من تلك الفترة، وبالتالي يقدّم مساهمة حقيقية في توثيقها. كما أنه يضيء للمرة الأولى الجانب المظلم لقصة «النجاح» الإسرائيلي في العقود الأولى من قيام الدّولة.

عوديد هيلبرونر أستاذ الدراسات الثقافيّة والتاريخيّة في كلية شنكار والجامعة العبريّة والمركز متعدّد التخصّصات في هرتسليا. تتناول أبحاثه تاريخ ثقافة ألمانيا وإنجلترا وأوروبا وإسرائيل.

اسم الكتاب: مُحاربات الموساد – النّساء في قلب العمليّات الكُبرى

تأليف: ميخائيل بار زوهر ونيسيم مشعل

النّاشر: يديعوت

تاريخ النّشر: ٢٠٢٠/٠٩

عدد الصّفحات: ٣٠٤

يتناول هذا الكتاب التاريخ العسكري للنساء في «الموساد» الإسرائيلي. ويقدّم سردًا لعدد من العمليّات التي قامت بها نساء، مثل اغتيال الشهيد أبو علي سلامة في بيروت ونحوها. يبدأ الكتاب من بلاط الملك فاروق ويمرّ بالأرشيف النووي الإيرانيّ ووصولًا للجاسوسات الإسرائيليّات في الدول العربية والأوروبيّة. يسعى هذا الكتاب لخلق سرديّة نسوية لعمليّات الاغتيال والجاسوسيّة الإسرائيليّة باعتبارها مشروعًا للتباهي والافّتخار.

المؤلّف الأوّل ميخائيل بار زوهر هو عضو سابق في الكنيست ومن خبراء التجسس في إسرائيل. له ما يزيد عن أربعين كتابًا في موضوعات الأمن والتاريخ السياسيّ.

والمُؤلّف الثاني نيسيم مشعل رجل إعلام والمدير العام السّابق للتلفزيون الإسرائيلي.